

درس المستثنى بإلا في النحو

هذا الدرس يشرح مفهوم المستثنى بإلا، وهو اسم يأتي بعد أداة الاستثناء "إلا" ويخالف ما قبلها في الحكم. يتناول الدرس شروط وجوب اعتبار "إلا" أداة استثناء أو حصر، مع أمثلة من القرآن الكريم واللغة العربية. كما يوضح الفرق بين الاستثناء والحصر في المعنى والإعراب.

par yacob student ٧٥

تعريف المستثنى بإلا

المستثنى بإلا هو اسم يذكر بعد "إلا" ويخالف ما قبلها في الحكم. مثلاً في جملة "قام الطلبة إلا زيداً"، زيد هنا مستثنى بإلا لأنه لم يشارك في القيام مع الطلبة. المستثنى بإلا منصوب دائماً، ويعرب بحسب موقعه في الجملة.

شروط اعتبار إلاً أداة استثناء

لكي تكون "إلاً" أداة استثناء يجب توفر شرطين: أن يكون الكلام تاماً أي ذكر المستثنى منه، وأن يكون الكلام موجباً غير منفي. مثال من القرآن: "فشربوا منه إلا قليلاً"، حيث الكلام تام وموجب، فتكون "إلاً" أداة استثناء.

حالة عدم توفر الشرطين

إذا كان الكلام منفياً ولم يُذكر المستثنى منه، تُعتبر "إلا" أداة حصر. في هذه الحالة يعرب ما بعدها كما لو لم تكن "إلا" موجودة. مثال:
"ما جاء إلا زيد"، حيث "زيد" فاعل مرفوع، و"إلا" تدل على الحصر.

أمثلة على أداة الحصر

أمثلة أخرى: "ما رأيت إلا زيداً" حيث "زيداً" مفعول به منصوب، و"ما مررت إلا بزيد" حيث "بزيد" اسم مجرور. في هذه الحالات "إلا" أداة حصر، ويُعرب المستثنى بحسب موقعه في الجملة.

الحالة المختلطة وخيار الأسلوب

إذا دُكر المستثنى منه وكان الكلام منفياً، يكون للمستثنى بلا خياران: إما أن تكون "إلا" أداة استثناء أو أداة حصر. هذا يثري الأسلوب اللغوي ويتيح اختيار التعبير المناسب. مثال: "ما قامت الطلبة إلا زيداً".

الفرق بين الاستثناء والحصر

الاستثناء يعني إخراج المستثنى من الحكم، أما الحصر فيعني تحديد الحكم فقط بما بعد "إلا". في الاستثناء يكون المستثنى مخالفًا لما قبله، أما في الحصر فهو جزء من الكل ويتبع في الإعراب ما قبله.

البدل في المستثنى بإلا

عندما تكون "إلا" أداة حصر، يعرب المستثنى بدل بعض من كل، أي يتبع في إعرابه ما قبله. مثال: "ما قامت الطلبة إلا زيداً"، حيث "زيداً" بدل مرفوع من الطلبة.

أهمية التريث في الإعراب

ليس كل ظهور "إلا" يعني استثناءً، بل يجب النظر إلى الكلام قبلها: هل هو تام؟ هل هو موجب أم منفي؟ فهم المعنى يساعد في الإعراب الصحيح وتحديد وظيفة "إلا" بين الاستثناء والحصر.

خاتمة وتوصيات

المستثنى بإلا يحمل دلالتين: الاستثناء والحصص. يجب فهم شروط كل حالة لتحديد الإعراب الصحيح. التمييز بينهما يعزز الفهم اللغوي ويثري الأسلوب. نوصي بالتمرين على الأمثلة لفهم أعمق وتطبيق صحيح في الكتابة والقراءة.